عريقات: تصريح الرئيس الإسرائيلي إنذار واضح للمجتمع الدولي باستباحة القانون

نتنياهو: سنفرض «السيادة اليهودية» على مستوطنات الضفة الغربية

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

عناصر من جيش الاحتلال الإسرائيلي

- جيش الاحتلال يرسل قوات إضافية لحدود لبنان
- زعيم المعارضة الإسرائيلي يُهدد بإعادة بيروت إلى العصر الحجري
- حكومة كردستان تنفي وجود معسكر إسرائيلي في أربيل

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، إن تل أبيب «ستفرض السيادة اليهودية» على المستوطنات في الضفة الغربية والقدس باعتبارها «جزءاً من أرض إسرائيل».

وحسب موقع «الحرة»، قال نتنياهو أنه يعتزم ضم المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، لكنه لم يقدم إطاراً زمنياً لذلك، في تكرار لتعهد انتخابي قطعه على نفسه قبل 5 أشهر.

وقال نتنياهو في كلمة أثناء افتتاح مدرسة جديدة في «مستوطنة القنا» المقامة على أراض محافظة سلفيت شمالي الضفة الغربية: «سنمد السيادة اليهودية على جميع المستوطنات، هي جزء من أرض إسرائيل.. جزء من دولة إسرائيل».

من جهته ندد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس الأحد بإعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عزمه فرض سيادة إسرائيل على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

وقال عريقات في بيان صحافي تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، إن «تصريح نتنياهو العلني لضم كافة المستوطنات في الضفة الغربية لا يشكل خطراً وتهديداً للشعب الفلسطيني، وحده فحسب بل هو خطر على المنظومة الدولية برمتها».

وطالب عريقات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وروسيا، والصين، ودول العالم كافة بـ«تحرك دولي عاجل تتحمل خلاله الدول مسؤولياتها بشكل فردي وجماعي في إنزال أشد العقوبات على سلطة الاحتلال ومحاسبتها، واتخاذ إجراءات فورية وملموسة لردعها وإدانتها، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، خاصة قرار مجلس الأمن 2334» الذي يطالب بوقف الاستيطان الإسرائيلي.

وقال، إن «إعلان السيادة على كافة المستوطنات لن يغير شيئاً على أرض الواقع، فالضفة الغربية أرض محتلة».

وأضاف «هيمنة القوة لا تخلق قانوناً ولا تنظم حقوق السيادة، فالمسؤول الوحيد عن ذلك هو الأمم المتحدة والشرعية الدولية التي تعتبر الضم غير قانوني، والاستيطان جريمة حرب».

واعتبر عريقات أن تصريح نتنياهو «إنذار صريح للمجتمع الدولي باستباحة القانون الدولي الذي يعتبر الضم والاستيلاء على أراضي الغير بالقوة عملاً غير قانوني، ويفتح الآفاق بالتحالف مع الإدارة الأمريكية للانقلاب على النظام الدولي بشكل كامل وخلق نظام القوة والهيمنة».

من ناحية أخرى قال الجيش الإسرائيلي السبت إنه أمر بإرسال قوات إضافية للقيادة الشمالية وأرجأ مناورات في ظل استمرار التوتر الكبير مع جماعة حزب الله اللبنانية المسلحة.

وذكر الجيش أن قواته «البرية والجوية والبحرية والمخابرات عززت استعداداتها لمختلف السيناريوهات في منطقة القيادة الشمالية» مضيفاً أن الإجراءات اتخذت في الأسبوع الماضي.

ونشر الجيش صوراً على تويتر لدبابات وقوات برية يجري نشرها.

وإسرائيل وحزب الله في حالة تأهب قصوى بعد استخدام طائرات مسيرة يوم الأحد لمهاجمة ما وصفه مسؤول أمني بالمنطقة بأنه هدف مرتبط بمشروعات لإنتاج صواريخ دقيقة التوجيه.

وقال حزب الله إن إسرائيل هي المسؤولة عن الهجوم النادر الذي وقع في بيروت وتعهد بالرد. ونفت الجماعة الشيعية المسلحة امتلاكها مصانع صواريخ من هذا النوع. واتهم لبنان إسرائيل بالبحث عن ذرائع لشن اعتداء.

ونشر الجيش الإسرائيلي، دون أن يعلن مسؤوليته عن هجوم الطائرات المسيرة، ما وصفه بأنها تفاصيل عن حملة موسعة برعاية إيران لتزويد حزب الله بوسائل لإنتاج صواريخ دقيقة التوجيه.

ويمكن لمثل هذه الصواريخ، التي أعلنت الجماعة عن حيازتها لها، أن تشكل توازناً أمام القوة العسكرية الإسرائيلية الساحقة في أي حرب قد تندلع في المستقبل وذلك لقدرتها على تحديد وضرب وتدمير مواقع رئيسية للبنية التحتية.

كما أغلقت السلطات الإسرائيلية، السبت، مطاراً مدنياً في منطقة «كريات شمونة» أمام حركة الطائرات، تحسباً لرد محتمل من تنظيم «حزب الله» اللبناني، على حادثة استهداف مقر إعلامي تابع له في الضاحية الجنوبية.

وقالت القناة الـ 12 الإسرائيلية، إن «الجيش الإسرائيلي قرر إغلاق مطار كريات شمونة المدني أمام حركة الطائرات، بسبب التوترات على الحدود الشمالية».

وكان الجيش الإسرائيلي قد قرر دفع تعزيزات مدفعية إلى الحدود الشمالية، بسبب الوضع الأمني المتوتر، بحسب ما ذكرت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية.

وبدأ الجيش الإسرائيلي في تسيير دوريات أمنية في محيط منطقة مزارع شبعا، كما بدأت قوات اليونيفيل الدولية بتسيير دوريات على طول الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة، خشية رد حزب الله على الاستهدافات الأخيرة لمقاره وعناصره.

من ناحية أخرى أفادت هيئة «البث» الإسرائيلية أمس الأحد، بأن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي ألغت تمريناً كان مقرراً في الأسبوع الجاري بسبب التوتر على الحدود الشمالية مع لبنان.

وذكرت «هيئة البث» على موقعها الالكتروني اليوم أنه تقرر إرجاء موعد تولي المتحدث الجديد باسم الجيش مهام منصبه، وإغلاق المجال الجوي في شمال البلاد أمام تحليق الطائرات المدنية.

ولفتت الهيئة إلى أن جيش الاحتلال الاسرائيلي واصل البقاء على أهبة الاستعداد على امتداد الحدود الشمالية، بسبب تهديدات أمين عام حزب الله اللبناني حسن نصر الله، بالرد على إطلاق الطائرتين دون طيار المفخختين، التي اتهم إسرائيل بالمسؤولية عنهما.

وحذر رئيس الوزراء وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، حزب الله ولبنان من العواقب الوخيمة التي قد تنطوي عن أي اعتداء من الجانب اللبناني.

ومن جانبه، حذر رئيس حزب كاحول لافان بيني غانتس هو الآخر من مغبة شن هجوم على الأراضي الإسرائيلية، ودعا نصر الله إلى أن «يُشفق» على لبنان وألا يدفع جيش الدفاع إلى إعادة لبنان الى العصر الحجري، إذ أن الدولة اللبنانية ستتحمل المسؤولية عن أي اعتداء ينطلق من أراضيها.

وكان الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله أكد أمس السبت أن رد «حزب الله» على الخرق الإسرائيلي «سيكون مفتوحاً، ومن لبنان»، متحدثا عن «الرعب الذي يعيشه العدو على الحدود».

من جانبها نفت حكومة إقليم كردستان العراق، السبت، وجود معسكر إسرائيلي في أربيل، معتبرة أن إطلاق هكذا «إشاعات» هدفه الترويج السياسي.

وقال المتحدث باسم الحكومة جوتيار عادل في بيان تلقت السومرية نيوز نسخة منه، إن «بعض وسائل الإعلام العراقية تداولت، اليوم، تصريحاً لا صحة له، يدعي وجود معسكر إسرائيلي تديره امرأة برتبة جنرال في أربيل».

وأضاف المتحدث أن «حكومة إقليم كردستان تنفي هذه الادعاءات الملفقة، والتي لا أساس لها من الصحة، وتؤكد أن الهدف من ترويج افتراءات كهذه، هو للدعاية السياسية، ولتحقيق مكاسب شخصية لمطلقيها لا أكثر».

يشار إلى أن عدداً من وسائل الإعلام وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي ادعت اليوم وجود معسكر إسرائيلي في أربيل تديره امرأة برتبة جنرال.

ميشال عون: السلطنة العثمانية كانت دولة ارهابية

الرئيس اللبناني ميشال عون

بيروت – «وكالات»: هاجم الرئيس اللبناني ميشال عون، السبت، الدولة العثمانية متهماً إياها «بإرهاب الدولة ضد اللبنانيين خلال الحرب العالمية الأولى».

وجاء حديث عون في سلسلة تغريدات نشرها على حسابه في تويتر، في الاحتفال بذكرى مئوية إعلان لبنان الكبير الذي يصادف 1 سبتمبر، وفق ما أورد موقع «جونيية» اللبناني، اليوم الأحد.

وقال عون أن «كل محاولات التحرر من النير العثماني كانت تقابل بالعنف، والقتل، وإذكاء الفتن الطائفية، وأن إرهاب الدولة الذي مارسه العثمانيون على اللبنانيين خاصة خلال الحرب العالمية الاولى، أودى بمئات آلاف الضحايا ما بين المجاعة، والتجنيد، والسخرة».

وأضاف «مع انتهاء الحرب العالمية الأولى، وهزيمة العثمانيين ودخول لبنان تحت النفوذ الفرنسي، بدأت مرحلة جديدة من تاريخنا، وصلنا معها إلى لبنان الكبير في 1920، ثم الاستقلال».

وتابع قائلاً: «في خضم الأحداث والخضات التي عاشها وطننا في العقود الأخيرة، فإن إستذكار تاريخنا بكل ومضاته ومعاناته ضروري، لأن الشعوب التي تنسى تاريخها تكرر أخطاءها، وتهمش دورها وتخاطر بمستقبلها».

مجلس الأمن يرحب بتشكيل الحكومة الانتقالية في السودان

«وكالات»: رحب أعضاء مجلس الأمن الدولي السبت بتشكيل الحكومة الانتقالية في السودان، مؤكدين أن هذه الخطوة تعتبر مهمة لضمان استقرار طويل المدى في دارفور، حسب ما أفادت وكالة أنباء السودان الرسمية.

وكانت الدول الأعضاء في المجلس قد أدلت ببياناتها في جلسة لبحث الوضع في دارفور، واستمعت لبيان مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عمر محمد أحمد صديق، الذي أكد أن الحكومة ذات القيادة المدنية ستقود البلاد 3 أعوام وتضع في مقدمة أولوياتها تحقيق السلام في مناطق النزاع في دارفور، والنيل الأزرق، وجنوب كردفان.

وأوضح السفير عمر أن الحكومة ستعمل على عودة النازحين واللاجئين والتعافي الاقتصادي، فضلاً عن السعي إلى إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراعية للارهاب، وإعفاء الديون إضافة إلى تطبيع علاقات السودان مع المجتمع الدولي.

وأعربت الدول الأعضاء في المجلس عن دعمها للسودان لمواصلة جهود الانتقال من حفظ السلام إلى بناء السلام في دارفور، فضلاً عن الدفع بجهود تحقيق السلام الشامل من خلال التوافق السياسي مع الحركات المسلحة في مناطق النزاع، ودعم الانتقال الديمقراطي، والحريات العامة.

البنتاغون يؤكد قصف موقع لـ «القاعدة» في سوريا

روسيا: قصف واشنطن لإدلب يُعرض وقف إطلاق النار للخطر

عواصم – «وكالات»: نقلت وكالات أنباء روسية عن الجيش أمس الأحد أن الولايات المتحدة نفذت ضربات جوية في منطقة خفض التصعيد في إدلب السورية في انتهاك لاتفاقيات سابقة، ما تسبب في خسائر بشرية كبرى وبشكل خطراً على وقف إطلاق النار هناك.

ونسبت وكالة تاس إلى وزارة الدفاع الروسية، أن «الولايات المتحدة لم تخطر لا روسيا، ولا تركيا بأمر الضربات».

وأضافت أن «الطائرات الحربية الروسية والسورية، لم تنفذ غارات في المنطقة في الآونة الأخيرة».

وذكرت وزارة الدفاع الروسية الجمعة الماضية أن قوات الحكومة السورية ستطبق وقفاً لإطلاق النار من جانب واحد، في منطقة خفض التصعيد في إدلب صباح السبت.

من جهته أخرى أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن قواتها قصفت موقعاً لجماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة في سوريا السبت.

وصرح الكولونيل إيرل براون المتحدث باسم القيادة الوسطى في بيان أن الهجوم الذي وقع شمال إدلب استهدف قادة جماعة يطلق عليها البنتاغون اسم «تنظيم القاعدة في سوريا» ويلقي عليه مسؤولية شن «هجمات تهدد مواطنين أميركيين وشركاءنا ومدنيين أبرياء»، من دون أن يحدد نوع الأسلحة التي استخدمت في الهجوم.

و تسببت ضربات صاروخية استهدفت، اجتماعاً لقياديين من مجموعات متشددة قرب مدينة إدلب في شمال غرب سوريا بمقتل 40 منهم على الأقل، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

قصف سابق لإدلب السورية

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن «ضربات صاروخية استهدفت اجتماعا يعقده قياديون في صفوف فصيلي حراس الدين وأنصار التوحيد ومجموعات متحالفة معهما داخل معسكر تدريب تابع لهم» قرب مدينة إدلب، ما تسبب بمقتل «40 منهم على الأقل».

وينشط فصيلا «حراس الدين»، المرتبط بتنظيم القاعدة، و«أنصار التوحيد» في منطقة إدلب ومحيطها حيث يتضويان في غرفة عمليات مشتركة مع فصائل أخرى متشددة. وتقاتل هذه الفصائل إلى جانب هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً).

وقال شهود عيان، إن أعمدة من الدخان الأسود كانت تتصاعد من المزارع الواقعة شمال مدينة إدلب، بعد دوي انفجارات متتالية تردد صداها في المنطقة.

وأكدوا، أن سيارات إسعاف هرعت إلى الموقع المستهدف، الذي لم يتمكن الصحافيون من الاقتراب منه.

ولم يتمكن المرصد من تحديد «ما إذا كانت طائرات قد نفذت هذه الضربات أم أنها ناتجة عن قصف بصواريخ بعيدة المدى» في وقت يسري في إدلب ومحيطها منذ صباح السبت، وقف لإطلاق النار أعلنته موسكو ووافقت عليه دمشق.

وتأسس فصيل «حراس الدين» في فبراير (شباط) 2018، ويضم نحو 1800 مقاتل بينهم جنسيات غير سورية، وفق المرصد.

وأكدت واشنطن مطلع يوليو (تموز) شن غارة ضد «قيادة تنظيم القاعدة في سوريا»، استهدفت معسكر تدريب في محافظة حلب (شمال).

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان حينها، إن «العملية استهدفت عناصر من تنظيم القاعدة في سوريا مسؤولين عن التخطيط لهجمات خارجية تهدد مواطنين أمريكيين وشركاءنا ومدنيين أبرياء».

وتسببت تلك الغارة وفق المرصد، بمقتل 8 عناصر، بينهم 6 قياديين من جنسيات عربية مختلفة من تنظيم «حراس الدين».

واستهدفت القوات الأمريكية التي تقود التحالف الدولي ضد تنظيم داعش مراراً قياديين متشددين في منطقة إدلب، إلا أن وتيرة ذلك تراجعت بشكل كبير منذ 2017، لتتركز ضرباتها على مناطق سيطرة التنظيم المتشدد.

من ناحية أخرى كشفت صحيفة سورية مقربة من النظام، أن روسيا طالبت تركيا بحل جبهة النصرة، شرطاً للالتزام باتفاق سوتشي، الذي أقام منطقة خفض تصعيد في محافظة إدلب.

وقالت صحيفة «الوطن» السورية، اليوم الأحد، إن اجتماع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، تطرق إلى إخلاء إدلب من مقاتلي الجبهة، وأن تسريبات من الاجتماع أكدت إمهال بوتين لأردوغان، لحل جبهة النصرة في ظرف 8 أيام.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قالت إنها مقربة من «الجبهة الوطنية للتحرير» الموالية لتركيا، وأخرى مقربة من النصرة أن «أردوغان تعهد بحل الهيكل التنظيمي للأخيرة مع باقي التنظيمات الإرهابية المرتبطة بها مثل حراس الدين، وأنصار التوحيد، وإلحاق عناصرها بالأولى في أقصر فترة ممكنة، حددتها الفصائل الموالية لتركيا بـ 8 أيام، في حين مد الفرع السوري لتنظيم القاعدة عمر الجبهة إلى نهاية سبتمبر الجاري».

وأضافت الصحيفة أن روسيا طالبت تركيا أيضاً بحل حكومة «الإنقاذ» الموالية لـ«النصرة»، وإحلال الحكومة «المؤقتة» التابعة لـ«الائتلاف السوري» المعارض والموالية لأنقرة محلها، إضافة إلى إحلال الفصائل التابعة للنظام التركي محل فروع تنظيم القاعدة على خطوط التماس مع الجيش السوري، وإعادة رسم مسار الدوريات المشتركة الروسية التركية.